

شرح متن العزي (82) التاءان في أول المضارع وتاء الافتعال

علي هاني العقرباوي

خلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقهوا قولي. وصلنا الى حكم اجتماع تائين في اول المضارع الشيخ محمود. قال المصنف رحمه الله ونفعنا به وبكم في الدارين امين - [00:00:00](#)

قال واعلم انه اذا اجتمعنا الي في اول مضارع آآ في اول مضارع نحو تفعل وتفاعل وتفعّل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتفائل الو وتتدحرج ويجوز حذف احدهما كما في التنزيل فانت له تصدى فانذرتكم نارا - [00:00:15](#)

تظلى وتنزل الملائكة. الله يعزك. نشرح شرحا سريعا. قال واعلم اه واعلم انه اذا اجتمعنا ان اجتمعت في اول مضارع تفعله. تذكرن عندنا الثلاثي اما ان يزداد بحرف وهذا ما فيه تاء. افعل وفعل وفعل وفعل - [00:00:41](#)

ومما ان يزداد بحرفين وهذا اما ان يكون مبدوءا بتاء او بهمزة وصل. المبدوء بتاء بابان. تفعل وتفاعل. الكلام فيهما اما الثلاثي ما فيه. استفعل وافعول وافعول وافعال. لا. يبقى عندنا الرباعي - [00:01:01](#)

ايش قلنا دحرج وتدحرج فأنخذ بابين من الثلاثي مزيد بحرفين وأنخذ بابا من الرباعي المزيد بحرف وهي تفعل فعل وتفعل له. فالان اذا اجتمعت التائان يحصل فيهما ثقل نحو تتجنب تتقاتل تتدحرج - [00:01:19](#)

فلاحظوا اجتماع التائين اعطى ثقلا. فالان عندنا لغات اللغة الاولى تحذف احدى التائين فماذا تقول؟ تجنب اتجنب تقاتلوا تدحرجوا. واضح؟ ومنهم قوله تعالى في آيات اه كثيرة من القرآن اه جاءت على هذا مثلا ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ايش اصلها؟ تميموا. تميموا. مثلا توفاهم الملائكة في النساء؟ نعم - [00:01:39](#)

تتوفاهم الملائكة ولا تفرقوا وتفرقوا ولا تتفرقوا. اه كذلك ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم سبيله فتتفرقا فتتفرق بكم آآ عن سبيله. آآ كذلك آآ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اصلا - [00:02:07](#)

ولا تتعاونوا ولا تتعاونوا في ثلاث مواضع تلقف فاذا هي تلقف ما يفكون تلقف ما يفيد وان اصله ايه تتلقاه تتلقف ولو كانت ماضيا لا تكون مرفوعة بالضمة. كيف نعرف - [00:02:27](#)

نستطيع ان نعرف من طرق. يعني اول لو كانت ماضية شيخ مجاهد فاذا هي تلقفوا لو كانت ماضية ايش يقول؟ تلقفت فانت عنه تلهي لو كانت ماضية ايش تقول تلهت. لا هنا انت عنه تلهيت. تلهيت نعم. صحيح؟ نصين نعرفها من خلال انه التاء مخاطب ليست تاء مخاطب وليست تاء - [00:02:43](#)

من خلال الضمة التي في اخره مثلا فانذرتكم نارا تظلى هذي ماضية او مضارعة؟ اول المعنى يساعد انها مضارعة. ثانيا لو كانت ماضية ايش نقول؟ نارا فانذرتكم نارا تلظت كذلك ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. تنازعوا. اصلها ايش؟ لانه في لا ناهية ولا تنازعوا. كذلك ولا - [00:03:07](#)

تبرجنا تبرج الجاهلية الاولى. فعندنا مواضع سنأخذها بعد قليل. فاللغة الاشهر ان نحذف احدى التائين ان نحذف احدى التعين وما هو المحذوف؟ اه المحذوف اما التاء الاولى او التاء الثانية. البصريون قالوا المحذوف - [00:03:34](#)

هي التاء الثانية. فالبصريون قالوا المحذوفة هي الثانية وهي تاء المطاوعة عندنا تاء عندما نقول تتجنب اه اذا اخذنا او تتقاتل تتقاتل احذف التاء المضارعة تقاتل او تجنب فهذه التاء تاء المطاوعة في الماضي. فندخل عليها تاء مضارع. فالتاء الاولى هي تاء المضارعة - [00:03:54](#)

الثاني هي تاء المطاوعة المطاوعة. فالبصريون قالوا المحذوف هي التاء الثانية هي التاء الثانية لان الثقة لحصل بها ولانها حذفها

يؤدي الى حذف تاء المطاوعة. اما حذفه الاولى هي تاء المضارعة. نعم. وتاء المضارعة هي اصل. اما تاء - [00:04:17](#)

تطاول معنا فرعي وحذف الفرع اولى من حذف الاصل. لان التاء الاولى تذهب هي تاء المضارعة ويا بها يكون الفعل فعلا المضارع مضارعا فالمحذوف هي التاء الثانية. والكوفيون قالوا المحذوف هي التاء الاولى. فدائما اذا عندما تاء تاء المضارعة وتاء - [00:04:38](#)

طاولوا او تاءوا التكلف التي دال على التكلف. اه نحذف احدى التائين سنذكر اه الابيات الواردة. فهذا معنى قول مصمم في هنا واعلم انه اذا اجتمعتا الي في اول مضارع تفاعل وتفاعل وتفاعل فيجوز اثباتهما. اذا لماذا يجوز اثباتهما - [00:05:00](#)

لأنه الأصل لأنه الأصل والأصل والأصل عدم الحذف. نعم. ولان كل واحدة منهما وضع لمعنى وحذف يعني قد يفوت او لا يفهم تاء المضارعة وتاء المطاوعة. فهذا معنى قوله فيجوز اثباتهما نحو - [00:05:21](#)

تجنب وتتقاتل وتتدرج. ويجوز حذف احدهما الثانية عند البصريين والاولى عند الكوفيين. ويجوز لغة ثالثة وهي ادغام التاء في التاء وهي قراءة البز. قراءة البز عن ابن كثير. قال الشاطبي وفي الوصل البز - [00:05:41](#)

يشد التيمم تيمموا هي ثلاث حالات اما ان يأتي قبل هذه التاء حرف مد او يأتي قبلها حرف صحيح ساكن او يأتي قبلها حرف متحرك على كل الاحوال هي تدغم. لكن تدغم وصلا لا وقفا - [00:06:01](#)

تضرب وصلة؟ لا وقفا. لماذا؟ اذا ابتدأنا بها اذا ابتدأنا بها نحتاج الى ايش؟ الاتيان بهمزة وصل. وكما قال ابن هشام ولم يخلق الله قال ابن هشام لم يخلق الله همزة وصل في اول المضارع - [00:06:20](#)

لم يخلق الله همزة وصل في اول مضارع وانما يدغم هذا النوع في الوصل دون الابتداء فالقول يشد التيمم فاللغة الاولى تركوهما اللغة الثانية حذف احدهما. اللغة الثالثة ادغام التاء في التاء. فنقول تيمموا - [00:06:37](#)

وفي الوصل بزي شد التيمم وتاء توفى في النساء عنهم مجملا. تتوفاه الملائكة فان الذين توفاهم ان الذين تتوفاهم الملائكة. وفي ال عمران له لا تفرقوا ولا تفرقوا والانعام فيها تفرق مثلا. اللي هي ايش عندنا؟ اه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم - [00:07:00](#)

سبيله. وعند العقود اللي هي المائدة في لا تعاونوا. تعاونوا على الاثم لزم يصير ويروي ثلاثا في تلقفوا مثلا. فاذا هي تلقفوا ما ينفكون. تنزلوا عنه اربع اربع مواضع تنزل - [00:07:28](#)

انا انزلناه في ليلة القدر في شهر تنزله وتناصرون نارا تلتظى اذ تلقون اه مثلا مثلا نار تلتظى كذلك تناصرون. اه وكذلك تكلموا مع حرفي تولوا يهوديا وفي نورها والامتحان وبعد لا - [00:07:48](#)

في الانفال ايضا ثم فيها تنازعوا تبرجن. تبرجن في الاحزاب مع ان تبدل في ان ان تبدل بهن من ازواجهن. شيخنا؟ نعم. مع الاخفاء كمان في ادغام؟ ايش تبدل؟ اه ولا ان تبدل - [00:08:08](#)

وبهن اما ان يكون قبلها حرف ساكن. نعم. صحيح او حرف علة او ساكن او حرف متحرك. وفي التوبة الغراء قل هل بصون؟ هل تربصون عنه؟ وجمع الساكنين هنا انجلى - [00:08:28](#)

تميزوا يروي تكاد تميز من الغيظ ثم حرف تخيرون عنه تلهي فانت عنه تلهي قبله الهاء والصلة. وفي الحجرات التاء فيه لتعارفوا. جعلناكم شعوبا وقبائل للتعارف وبعد ولا حرفان من قبله جلا. وكنتم تمنون الذي مع تفكهون على وجهين فافهم محصلا - [00:08:45](#)

انتم تمنون كنتم تمنون. مع تفكهونا فظلمتم تفكهون عنه على وجهين فافهم وحصلا. هذه المواضع الجمهور القراء يحذفون احدى التائين. والبز عن ابن كثير آآ يدغمها. حاصل الكلام يجوز عندنا ثلاثة اوجه. الوجه الاول - [00:09:18](#)

ان نبقي التائين وهو الاصل ان نقول تتنزل تتلظى تتناصرون فالاصل ابقاء التائين لان لكل منهما معنى فالتاء الاولى المضارعة والثانية للمطاوعة او للتكلف ويجوز وجه اخر هو ان نحذف - [00:09:43](#)

احدى التائين للتخفيف. لماذا نحذف احدى التائين؟ لانه لما ثقل على العرب اجتماع مثلين لاحظوا لو قلنا تتصدى تتلظى تتنزل. يحصل فيه ثقل. طب لماذا لم ندغم اذا ادغمنا ابتداء في ابتداء الكلام لا في - [00:10:03](#)

الوصل يلزم ان نأتي بهمزة وصل فمثلا تتجلى لو ادغمناها نقول التجلى وتعرفون ان الله سبحانه وتعالى لم للمضارع همزة وصل. فذلك لا يجوز الادغام في الابتداء فتعين التخفيف بحذف احدى التائين. وما - [00:10:23](#)

وما المحذوف؟ البصريون رجحوا ان المحذوفة هي الثانية. لان الثقل حصل بالثانية تتصدى حذفنا التاء الثانية فصارت فانت له تصدى نارا تلتظى تلتظى حذفنا التاء الثانية تنزل حذفنا التاء الثانية. هذا عند سيبويه والبصريين. وقال هشام الضرير من الكوفيين ونسب ايضا للكوفيين. قالوا المحذوف هي التاء - [00:10:43](#)

الاولى قالوا لان التاء الثانية للتكلف او المطاوعة فحتى لا يفوت هذا المعنى نقول بحذف الاولى نرد عليهم بان الاولى ايضا افادت المضارعة والوجه الثالث يجوز الادغام وصلا. يجوز الادغام وصلا وبه قرأ البز. فالبز - [00:11:13](#)

الذي قرأ فانت له نارا تلتظى تربصون بنا وان تولوا فاني فان تولوا اذ تلقونه بالسنتكم فان تولوا هل انبئكم على من تنزلوا ولا ان تبدل. اذا يجوز الادغام وصلا. لكن اشترط النحات الا يكون قبل التاء ساكن صحيح. لا - [00:11:33](#)

قبل التاء ساكن صحيح. فعندنا ثلاثة احوال ان يكون قبل التاء متحرك. وهذا اجاز الادغام فيه القراء والنحاة مثاله ان الذين الحالة الثانية ان يكون قبل التاء بحال خماد وهذا اجاز فيه الادغام وصلا القراء والنحى نحو فانت عنه تلهب - [00:12:13](#)

تناصرون تنازعوا اذا اذا كان قبل التاء متحرك فهذا جائز باتفاق القراء والنحاة. الادغام اصلا. ان كان قبله حرف مد قبل التاء حرف مد فهذا ايضا اجازه القراء والنحاة. لكن خلاف بين القراء والنحاة اذا كان قبله ساكن صحيح كالامثلة التي امامنا منعه - [00:12:43](#)

واجازه القراء حتى لا يجتمعا ساكنان على غير حده فلم يجيزوا الادغام وصلا واجازه البز والحجة مع القراء لان انهم لو تكلموا من قبل أنفسهم لكان جائزا لانهم حجة في اللغة. فكيف وقد نقلوها قراءة متواترة؟ لذلك قرأ البز هل - [00:13:13](#)

تربصون قبلها ساكن صحيح. وان تولوا اذ تلقونه على من زالوا وهذا منعه النحاة واجازه القراء والحق مع القراء فيجوز اجتماع الساكنين هنا. وقد وردت اجتماع الساكنين في غير ما اجازه النحاه عند القراء كثيرة. واذا قرأتم في غيث النفع ادلة القراء تجدون ان الحق مع القراء. قراءات نقلت - [00:13:33](#)

وكما قال عمرو بن علاء لا يحيط باللغة العربية الا نبي. والمشكلة في نحات البصرة انهم كانوا يقعدون وما خالف خالف قواعدهم يقولون شاذ او يؤولونه. لذلك الفرزدق قال لعبدالله الحضرمي الذي اصل مذهب البصريين - [00:14:03](#)

قال نحن نقول وانتم تفسرون. لما كان يعترض عليه. ولما قال وعضوا زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مزحة او مجلف قال على ما رفعت المجلف؟ قال على ما يسوؤك وينورك. نحن نقول وانت تفسر. ثم قال لاقولن فيه بيتا لا - [00:14:23](#)

قال ولو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى الموالية. وآآ علماء اللغة لو سمعوا اعرابيا لا يعرف وكثير ممكن مئة وخمسين بيت في كتاب يعني الاعرابي غير معروف. اه قبلوها. والقراء الذين عرفنا انهم نقلوها بالتواتر - [00:14:43](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل وتؤول هذا اشكال يعني. وايضا قراءتنا منقولة بالتواتر وما نقله النحويون ايش احد. نعم. ثم هؤلاء الذين نقلوا عدول واولئك يعني بعضهم لا نعرفهم مجهولون. لذلك قال فخر الرازي رحمه الله انا شديد العجب من النحويين - [00:15:03](#)

اذا وجد احدهم بيتا من الشعر ولو كان قائله مجهولا يجعله دليلا على صحة القراءة وفرح به ولو جعل ورود وقراءة دليل على صحته لكان اولى. لكن الجزر ايش يقول؟ الحق الذي لا شك فيه ولا تعويل الا عليه ان الجمع بين الساكنين جاء - [00:15:23](#)

علقة غير ما ذكره العلماء النحو. النحو النحويين حصروا الجمع بين الساكنين على حده بانواع قليلة مثل الالف حرف مد بعد مسدس يا ابا عمر ضالين او عند الوقف او في بعض الاحوال فقط. والا الامر اوسع من ذلك. فلذلك قال - [00:15:43](#)

لورود ذلك بالدلة القاطعة فيه فما من قارئ من السبعة وغيرهم الا في قراءته جمع من الساكنين. اجتماع ساكنين على غير ما ذكره النوح. ورد عن العرب وحكته الثقافات واجازه جمع من النحويين كابي عبيد. فعندنا كثير جمع للساكنة في قراءة - [00:16:03](#)

نعم دي مش ليس قارئنا واحدا. ما في قارئ الا في قراءته هذا. يخصمون اثنان عشر شهرا مثلا. طيب في كلمات كثيرة جدا حقيقة في القراءات دي في قراءات فاجتمعت في يعني نقلها نقلت بالتواتر. فالنحاح يعني حصروا والان علماء اللغة اثبتوا - [00:16:23](#)

الذين درسوا اللغات السامية اثبتوا كثيرا مما لم يذكره علماؤنا. يعني هي حقيقة لغات عربية وعلماؤنا جعلوها اعجاب وهي داخلية في اللغات السامية والان بدأوا يضبطون حتى اللغة العامية ويرجعونها الى اصلها. فالموضوع اوسع من ان ما حصل - [00:16:53](#)

له بعض المحافل بعض المحاضر ضيق واسعا يعني. فصار عندنا اوجه اثبات والادغام. وحتى اذا التاء هي ايضا الثانية لك ان تدغمها. اذا كان فيها حرف نحن تكلمنا ادغام التاء في التاء صحيح. حذف احدى التاءين - [00:17:13](#)

التاء الثانية ان كان فيها حرف يدغم تدغم مثلا تتذكرون. تتذكرون. تتذكرون يجوز. تتساءلون تتساءلون بي والارحام تتصالحا تتصالحا. تصالحا. لهذا نكون قد اخذنا هذا الباب فهذا معنى قوله فيجوز - [00:17:33](#)

يجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احدهما وفي التنزيل فانت له تصدى ونارا تلظى اصله تتصدى ولو كانت ماضيا لقال ايش آآ تصدت تصديت اه تصديت نعم. ونارا تلظى. تلظت. تلظت نعم. عرفت كيف؟ فنعرفها من خلال انها لو كانت ماضية - [00:17:53](#)

تصديت ونارا تلظت ونقول تنزل الملائكة لو كانت ماضية لما كان في ضمة في اخره عرفت فتستطيع ان تعرفها من خلال معنى من خلال انه كان ينبغي ان يكون تاء تأنيث تاء فاعل لكن احيان يختلف المفسرون اختلافا قويا - [00:18:17](#)

فيها اه مثلا في آيات اه فما عليك اه ان عليك الا البلاغ فان تولوا مثلا هل معنى تتولوا وتولوا. مهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليك البلاء فان تولوا - [00:18:37](#)

هل التفت اليه مخاطبا فان تتولوا ولئن تولوا غيبا. فيها بعض الآيات حقيقة فيها احتمالا. بهذا نكون قد اخذنا هذا الباب من المتن ومن شروح العزة الاربعة يعني للسيد والسعد وباجوري ومولع القارئ سبحانه اللهم - [00:18:53](#)

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:19:13](#)